

شعب الإيمان

10628 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن حمزة بن عبد الله بن عمر قالوا ي لو أن طعاما كثيرا كان عبد الله بن عمر ما شبع بعد أن يجد له أكلا قال : و دخل عليه ابن مطيع يعوده فرآه قد نحل جسمه فقال : لصفية ألا تلطفينه لعله يرتد إليه جسمه تصنعين له طعاما قالت : إنا لنفعل ذلك و لكنه لا يدع أحدا من أهله و لا من يحضره إلا دعاه عليه و كلمه أنت في ذلك فقال له ابن مطيع : يا أبا عبد الرحمن لو اتخذت طعاما فيرجع إليك جسمك فقال : إنه ليأتي علي ثمان سنين لا أشبع فيها شبعة واحدة أو قال : لا أشبع فيها إلا شبعة واحدة فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمري إلا ظمأ حمار و قد مضى عن ابن عمر و غير في مثل هذا آثار في باب الطعام